35889 - { مسنده } عن أسلم قال : كتب عمر بن الخطاب في عام الرمادة إلى عمرو بن العاص : من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى العاصي بن العاصي إنك لعمري ما تبالي إذا سمنت ومن قبلك أن أعجف (أعجف : العجف : الهزال وبابه طرب فهو أعجف . وأعجفه : هزله . المختار 328 . ب) أنا ومن قبلي فيا غوثاه فكتب عمرو : السلام أما بعد لبيك لبيك لبيك عير أولها عندك وآخرها عندي مع أني أرجو أن أجد سبيلا أن أحمل في البحر فلما قدم أول عير دعا الزبير فقال : اخرج في أول هذه العير فاستقبل بها نجدا فاحمل إلي أهل كل بيت قدرت أن تحملهم إلي ومن لم تستطع حمله فمره لكل أهل بيت ببعير بما عليه ومرهم فليلبسوا كساءين ولينحروا البعير فليجملوا شحمه وليقددوا لحمه وليجلدوا جلده ثم ليأخذوا كبة من قديد وكبة من شحم وحفنة من دقيق فيطبخوا ويأكلوا حتى يأتيهم الله برزق فأبى الزبير أن يخرج فقال : أما والله لا تجد مثلها حتى تخرج من الدنيا ثم دعا آخر - أظنه طلحة - فأبى ثم دعا أبا عبيدة بن الجراح فخرج في ذلك فلما رجع بعث إليه بألف دينار فقال أبو عبيدة : إني لم أعمل لك يا ابن الخطاب إنما عملت لله ولست آخذ في ذلك شيئا فقال عمر : قد أعطانا رسول الله صلى الله عليه وسلّم في أشياء بعثنا لها فكرهنا ذلك فأبى علينا رسول الله صلى الله عليه وسلّم فاقبلها أيها الرجل واستعن بها على دينك ودنياك فقبلها أبو عبيدة .

(ابن خزيمة ك ق)